الأنباء
الجمعة 26 ديسمبر 2014

الالمان ملوك هذا الزمان

كاسياس ورفاقه فعلوها بعد سنوات

رحيل أسماء كبيرة.. وعودة "الأتلتي" للواجهة.. و"الدون" يكسر احتكار غريمه "ليو"

"المانشافت" يخطف الأضواء في عام حافل بالأحداث الرياضية المثيرة

في عام حافل بالأحداث الكروية المثيرة، استحوذت بطولة كأس العالم التي استضافتها البرازيل في يونيو ويوليو الماضيين على القدر الأكبر من الاهتمام هذا العام، كما نالت بطولتا كأس العالم المقبلتان نصيبهما من الاهتمام والمتابعة على مدار الشهور الماضية.

وأثارت بطولتا كأس العالم 2018 في روسيا و2022 في قطر الكثير من الجدل حول الاتحاد الدولي للعبة (فيفا).

وبعد انتظار طويل وترشيحات وتكهنات لم تتحقق مرارا على مدار السنوات الماضية، انتزع المنتخب الألماني العرش العالمي وتوج بلقب كأس العالم 2014 عن جدارة بعد تغلبه على المنتخب الأرجنتيني في المباراة النهائية للبطولة.

وعلى مدار شوطي المباراة، فشل الفريقان في هز الشباك لكن يواخيم لوف المدير الفني للمنتخب الألماني (المانشافت) كان يدرك مكمن الخطورة الحقيقي في فريقه واللاعب الذي قد يصبح مفتاح الفوز باللقب، ولذا دفع لوف بلاعبه الخطير ماريو غوتزه في الوقت المناسب وأشركه في الدقيقة 88 ليخوض الوقت الإضافي مع الفريق.

وأبلغ لوف لاعبه: «حسنا، أظهر للعالم أنك أفضل من (ليونيل) ميسي وأنك تستطيع حسم لقب كأس العالم».

وكان هدف غوتزه في 13 يوليو على ستاد ماراكانا العريق بمدينة ريو دي جانيرو من أهم الأحداث في مونديال البرازيل ومن أبرز اللحظات بتاريخ كرة القدم حيث أسدل الستار على واحدة من أبرز بطولات كأس العالم إثارة.

وبعد هذه البطولة، سيطرت النسختان التاليتان من المونديال على معظم الأجواء فيما تبقى من عام 2014.

وبعد سنوات من القلق والاضطرابات السياسية والمشاكل حول بناء الستادات بهذه التكلفة الباهظة في البرازيل لاستضافة المونديال، أكدت البرازيل استعدادها مع انطلاق فعاليات البطولة واستضافت بنجاح النسخة العشرين من بطولات كأس العالم.

ولكن أحلام راقصي السامبا في الفوز باللقب العالمي السادس تبددت وذهبت أدراج الرياح إثر انهيار الفريق بشكل لم يكن متوقعا على الإطلاق خلال مباراته أمام المنتخب الألماني في المربع الذهبي للبطولة حيث نال الفريق هزيمة تاريخية في هذه المباراة وخسر 7/1 في مدينة بيلو هوريزونتي.

وأعادت هذه الهزيمة الثقيلة إلى الأذهان ذكريات السقوط المهين للمنتخب البرازيلي على ملعب ماراكانا أمام نظيره الأوروغوياني في المباراة الختامية لمونديال 1950 بالبرازيل وهي المباراة التي اشتهرت بلقب «ماراكانازو» والتي منحت اللقب العالمي الثاني لأوروغواي بعدما كان التعادل كافيا لمنح البرازيل لقبها العالمي الأول.

وخلال المباراة أمام «السيليساو» في المربع الذهبي لمونديال 2014، سجل المهاجم الألماني المخضرم ميروسلاف كلوزه الهدف الثاني للفريق في هذه المباراة وانفرد بالرقم القياسي لعدد الأهداف التي يسجلها أي لاعب على مدار تاريخ مشاركاته في المونديال.

وقال لويس فليبي سكولاري المدير الفني للمنتخب البرازيلي عقب الهزيمة: «إنها كارثة.. أسوأ هزيمة في تاريخ المنتخب البرازيلي».

وبعدها، ودع المنتخب البرازيلي البطولة على أرضه بأسوأ شكل ممكن حيث خسر 3/0 أمام المنتخب الهولندي في مباراة تحديد المركز الثالث وكان طبيعيا أن يستقيل سكولاري من تدريب الفريق بعد انتهاء البطولة.

وكان سكولاري واحدا من عدة مدربين تركوا مناصبهم خلال أو بعد انتهاء المونديال البرازيلي ولكن فيسنتي دل بوسكي المدير الفني للمنتخب الإسباني ظل في منصبه رغم الخروج المبكر والمهين لفريقه من الدور الأول للبطولة التي خاضها للدفاع عن لقبه العالمي، وكان خروجه من الدور الأول بمنزلة نهاية عصر سيطر فيه هذا الفريق على الساحتين الأوروبية والعالمية حيث توج خلاله بلقب كأس أوروبا 2008 و2012 ولقب كأس العالم 2010.

وترك المهاجم الأوروغوياني الدولي لويس سواريز بصمته الخاصة في البطولة عندما «عض» جورجيو كيليني مدافع المنتخب الإيطالي في كتفه خلال مباراة الفريقين في الدور الأول للبطولة، وجاءت هذه هي واقعة «العض» الثالثة في مسيرة سواريز الكروية مما أدى إلى قرار قاس من الاتحاد الدولي للعبة (فيفا) بإيقافه تسع مباريات رسمية مع منتخب بلاده إضافة لإيقافه أربعة أشهر عن المشاركة في أي مباريات رسمية مع ناديه أو منتخب بلاده، ولكن هذا الإيقاف لم يمنعه من استكمال انتقاله من ليفربول الإنجليزي إلى برشلونة الاسباني قبل أن يعود للمشاركة في المباريات في أواخر أكتوبر الماضي إضافة لاستعادة ذاكرة الأهداف.

وداعا أوزبيو

ورغم تفوق غوتزه على ميسي في نهائي البطولة، كانت الكرة الذهبية لأفضل لاعب في المونديال من نصيب النجم الأرجنتيني متفوقا على نيمار والكولومبي جيمس رودريغيز والألمان فيليب لام وتوني كروس وتوماس مولر وماتس هولمز والهولندي آرين روبن والأرجنتينيين الآخرين خافيير ماسكيرانو وآنخل دي ماريا.

وفي بداية هذا العام، حل ميسي ثانيا في استفتاء الفيفا على جائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم لعام 2013 وتوج منافسه العنيد البرتغالي كريستيانو رونالدو بالجائزة للمرة الثانية في مسيرته الكروية.

ورغم فوز رونالدو بالجائزة، لم يترك اللاعب بصمة حقيقية مع منتخب بلاده في «العرس العالمي» نظرا لأنه لم يتعاف تماما من الإصابة التي عانى منها قبل البطولة.

واستمتع كل من ميسي ورونالدو بعام اتسم بتحطيم كل منهما لبعض الأرقام القياسية مع ناديه ليقع عليهما الاختيار مع حارس المرمى الألماني مانويل نوير في القائمة النهائية للمرشحين لجائزة الكرة الذهبية لأفضل لاعب في العال لعام 2014، فاعتلى «ليو» نجم برشلونة قائمة أفضل الهدافين في تاريخ الدوري الإسباني ثم تصدر قائمة أفضل الهدافين في دوري أبطال أوروبا.

كما تألق «الدون» بشكل هائل في هز الشباك خلال 2014 وقاد ريال مدريد للقب دوري أبطال أوروبا بالتغلب في النهائي على جاره ومنافسه العنيد أتلتيكو في نهائي مدريدي تاريخي للبطولة، وليس ذلك فحسب بل اختتم الريال مسيرته في 2014 بإحراز لقب كأس العالم للأندية بالتغلب على سان لورنزو الأرجنتيني بطل كأس ليبرتادوريس بمدينة مراكش المغربية.

وأكمل إشبيلية الهيمنة الإسبانية على الساحة الأوروبية بالتغلب على بنفيكا البرتغالي بركلات الترجيح في نهائي مسابقة الدوري الأوروبي.

وأنهى أتلتيكو فترة صيامه عن الألقاب والتي امتدت لتسعة مواسم احتكر فيها برشلونة والريال اللقب قبل أن يحرز أتلتيكو لقب «الليغا» في موسم 2014/2013.

ولم تشهد بطولات الدوري الكبيرة الأخرى في أوروبا مفاجآت كبيرة حيث أحرز مان سيتي لقب الدوري الإنجليزي وحافظ يوفنتوس على لقب الدوري الإيطالي وكذلك فعل بايرن ميونيخ في الدوري الألماني (بوندسليغا) بعد موسم اتسم بتحطيم العديد من الأرقام القياسية، علما أنه كان الأول للفريق بقيادة المدرب الإسباني بيب غوارديولا.

وشهد 2014 وفاة عدد من أعظم لاعبي كرة القدم السابقين مثل الأسطورة البرتغالي إيزيبيو والأسطورة الأرجنتيني الإسباني ألفريدو ستيفانو والنجم الإنجليزي توم فيني.

كما توفي كل من تيتو فيلانوفا المدير الفني السابق لبرشلونة ومواطنه لويس أراغونيس المدير الفني السابق للمنتخب الإسباني الفائز بلقب يورو 2008. وتسبب تفشي وباء الإيبولا بغرب أفريقيا في مطالبة المغرب بتأجيل استضافتها لبطولة كأس الأمم الأفريقية 2015 ولكن الاتحاد الأفريقي للعبة (كاف) رفض هذا وقرر نقل البطولة، التي تنطلق فعالياتها في 17 يناير المقبل، إلى غينيا الاستوائية لتقام في نفس موعدها المحدد سلفا.

وبالنسبة للفيفا، انتهى عام 2014 مثلما بدأ، انصب معظم الجدل في الأسابيع الأخيرة على بطولة كأس العالم 2022 في قطر والتحقيقات التي أجريت بشأن ادعاءات الفساد في عملية منح استضافة بطولتي كأس العالم 2018 و2022 لروسيا وقطر على الترتيب. ويقرر الفيفا في 2015 إمكانية نقل البطولة إلى فصل الشتاء في قطر، كما أشار الفيفا مؤخرا إلى أنه سينشر نسخة منقحة من التقرير الكامل للتحقيقات التي أجريت بشأن بطولتي 2018 و2022 رغم تأكيده على عدم إعادة التصويت على أي من البطولتين.

اتلتيكو عاد من جديد

سواريز لا يرحم

ديوكوفيتش يستعيد المجد.. وسيرينا في القمة

عاد الصربي نوفاك ديوكوفيتش إلى أعلى درجات القمة وأنهى الموسم في صدارة التصنيف العالمي، وحقق السويسري روجيه فيدرر جميع أحلامه بإحراز كأس ديفيس، فيما تربعت الأميركية سيرينا وليامس على عرش السيدات بدون منازع.

وحصل ديوكوفيتش (27 عاما) الذي اجتاز فترة مضطربة سبقت وتلت زواجه، على بطولة الماسترز التي تعلن نهاية الموسم، للمرة الثالثة على التوالي والرابعة في مسيرته (بعد 2008) اثر تتويجه في فلاشينغ ميدوز الاميركية، آخر البطولات الأربع الكبرى، للمرة الثانية بعد الاولى عام 2011 رافعا رصيده الى 7 ألقاب في هذه البطولات و48 لقبا في العموم.

وقدم ديوكوفيتش في الأشهر الماضية مستوى عاليا برز بشكل خاص في بطولة الماسترز التي شهدت أيضا أداء رفيعا من جانب السويسري قلما ظهر به رغم تقدمه في السن (33 عاما)، إلا أن فرحة الجمهور لم تكتمل بسبب انسحاب الأخير قبل المباراة النهائية لإصابة في الظهر.

وتفوق ديوكوفيتش على الثلاثي القوي المؤلف من فيدرر والاسباني رافايل نادال الذي تعرض لإصابات متكررة أفسدت موسمه وخفت بريقه السابق، والبريطاني اندي موراي، ووصل حصاده في نهاية الموسم الى 7 ألقاب مع استعادة قمة التصنيف العالمي للمرة الثالثة في آخر 4 سنوات.

سيرينا تتربع

ولدى السيدات، تربعت الاميركية سيرينا وليامس على العرش دون منازع رغم انها خاضت موسما صعبا للغاية خصوصا في البطولات الكبرى.

ولم تتجاوز سيرينا (33 عاما) التي حافظت على صدارة التصنيف النسائي للعام الرابع على التوالي، الدور ثمن النهائي في بطولة استراليا المفتوحة ثم في رولان غاروس وبعدها في ويمبلدون.

واستعادت الاميركية العنيدة والقوية عافيتها في بطولة فلاشينغ ميدوز وتألقت أمام جمهورها فلم تخسر أي مجموعة في جميع مبارياتها وتوجت باللقب فرفعت رصيدها الى 18 لقبا كبيرا وعادلت رقم مواطنتيها كريس ايفرت ومارتينا نافراتيلوفا.

كما توجت الاميركية موسمها في بطولة الماسترز، وباتت أول لاعبة تحرز لقب الماسترز 3 مرات متتالية بعد مواطنتها مونيكا سيليش بين 1990 و1992، علما ان الاميركية الأخرى مارتينا نافراتيلوفا أحرزت اللقب خمس مرات في 1983 و1984 و1985 ومرتين في 1986 بسبب تغيير موعد الدورة.

ألونسو.. أفضل صفقة في "البوندسليغا"

"النينيو" يعود إلى بيته القديم

أعلن بشكل رسمي عن إعلاق صفقة تبادل بين فريقي أتلتيكو مدريد وميلان لينتقل النجم الإيطالي تشيرشي إلى «السان سيرو» وليعود فرناندو توريس إلى بيته القديم الأتلتي.

ونشرت صحيفة موندو ديبورتيفو الرياضية الاسبانية نقلا تلفزيون ميلان أن الصفقة قد تمت وأعلن عنها بموافقة تشلسي وتمتد لعام ونصف العام.

وبحسب الصفقة، سيستمر نادي ميلان بدفع راتب توريس فيما سيتابع أتلتيكو دفع راتب تشيرشي فيما تواجدت في العقد بنود تقيد بيع أي من اللاعبين ضمن قبول النادي الآخر (خاص بالنسبة لتشيرشي).

بدوره كشف المدير الفني لأتلتيكو مدريد دييغو سيميوني أن التعاقد مع «النينيو» كان أبرز طلباته في موسم الانتقالات الحالي.

ونشرت صحيفة توتوميركاتو الرياضية الاسبانية تصريح سيميوني الأول بعد إتمام صفقة بين ناديي أتلتيكو وميلان لانتقال توريس إلى الكالديرون وعودة تشيرشي إلى إيطاليا.

وقال سيميوني: لقد كان انتقال فرناندو توريس إلينا هو مطلبنا الأول وأنا مرتاح لإتمام الصفقة.

صفقة ألونسو

كشفت صحيفة «بيلد» عن أسماء الصفقات القادمة الجديدة في فترة الانتقالات الصيفية والتي تألقت في صفوف فرقها في الدور الاول بالدوري. وأضافت ان ابرز من تألق هو الاسباني الدولي السابق تشابي الونسو خاصة في معدلات تمرير بالاضافة الى الاشتراك بالكرة مع لاعبي الفرق الاخرى.

بالاضافة الى كيفين دي بروين نجم ڤولفسبورغ الالماني وعبد الرحمن بابا مدافع نادي اوغسبيرغ.

هل يستعيد توريس عافيته في «الكالديرون»؟